تعاقب او يكون بينهما غاية الخلاف او لا يكون والانحصار انما هو بالنسبة الى التضاد
المشهوري وقيل ان اشترط في تقابل العدمي والوجودي ان يكون العدمي عدمي
الوجود فقد يوجد تقابل غير تقابل العدم والملكة وغير تقابل الايجاب والسلب
كتقابل الملزوم وعدم اللازم وان لم يشترط يكون هذا التقابل من السلب والايجاب
اذ لم يشترط موضوع قابل مع انه ليس كذلك جدا لارتفاعهما وامتناع ارتفاع السلب
والايجاب على انهم صرحوا بان العدمي في هذين القسمين يجب ان يكون عدم الوجودي
اجيب بان وحدة الموضوع معتبر في التقابل ووجود الملزوم وعدم اللازم لم
يتصور توارد هما على موضوع واحد لان موضوع عدم اللازم مباين لموضوع
الملزوم فيكونان من قبيل المتباين قوله قبل السواد من حيث ضد البياض مضاف قبل
السواد من حيث انه ضد للبياض مضاف اليه فانهما وجوديان لا يمكن تعقل كل منهما
مع الذهول عن الاخر لان الضدية من الامور الاضافية فلا يكون تقابل الضدين قسما
غير تقابل المتضايفين قلنا المضاف حيثية السواد لا السواد فان السواد نظرا الى ذاته
ضد البياض ومن حيث انه ضد للبياض مضاف اليه فيكون عروض التضاد لذات السواد
والبياض وعروض التضايف لحيثيتهما اي مفهوم الضد العارض لذاتيهما المحمول على كل
منهما او عروض التضايف لمجموع الذات الموصوف بانه ضد فقول المتقابل مندرج تحت
المضاف لان المقابل امر وجودي لا يمكن تعقله مع الذهول عن المقابل الاخر الذي
هو امر وجودي فكيف يكون المضاف مندرجا تحت المتقابل لانه يلزم ح ان يكون كل منهما

اعم من الاخر

37

اعم من الاخر مطلقا قلنا المضاف تحت ما صدق عليه المقابل اي تحت الذات الذي صدق
عليه المقابل وما صدق عليه المقابل اعم من المضاف لصدقه على الضد وغيره وتحت المضاف
المقابل او الذات المقيد بقيد انه متقابل ولا يمتنع ان يكون الشيء باعتبار ذاته اعم من
غيره وباعتبار عارض من عوارضه اخص منه **قال** فروع الاول المثلان لا يجتمعان
اقول ذكر خمسة فروع على المبحث الثالث الاول المثلان لا يجتمعان في محل واحد لان
المثلين متحدان في الماهية وفي لوازم الماهية فلو اجتمعا في محل واحد لاتحد الحال والعوارض
ايضا لانهما اذا اجتمعا في محل واحد فكل ما عرض لاحدهما عرض للاخر فيكون المثلان
هو هو لا مثلين الفرع الثاني التقابل بالذات بين السلب والايجاب لان كل واحد
من الايجاب والسلب لذاته تدفع الاخر بخلاف كل واحد من الضدين والمتضايفين
فانه انما يقابل الاخر لاستلزامه عدم الاخر مثلا الامر الذي يصدق عليه انه ليس
بخير فيه عقدان عقد انه ليس بخير وعقد انه شر وعقد انه ليس بخير لا ينافيه
عقد انه شر اذ يصدقان على ذات واحدة ولا عقد انه ليس بشر اذ يصدقان
ايضا على امر واحد فالمنافي لعقد انه ليس بخير هو عقد انه خير والمنافاة متحققة
من الجانبين فعقد انه خير لا ينافيه الا عقد انه ليس بخير ولا ينافيه عقد انه شر
واذا انحصر المنافي لعقد انه خير في عقد انه ليس بخير كان التقابل بين السلب والايجاب
بالذات بخلاف الضدين وايضا للخير عقدان عقد انه خير وعقد انه ليس بشر والاول
ذاتي والثاني عرضي لانه خارج عن حقيقة الخير وعقد انه ليس بخير رافع لعقد

Copyright © King Saud University